

الثوريين يعارضون أي شكل من أشكال الطائفية ويرفضون المشاركة بأي حركة شعبية شعاراتها وأهدافها غير ثورية، بالمقابل يطبقون سياسة المواجهة بأي حركة شعبية تقوم بها طبقة العمال والفلاحين تحت قيادة الإصلاحيين والشعوبيين (النقابات ، المنظمات الشعبية ، وكذلك بعض الأحزاب بالبرازيل ، الأرجنتين ، المكسيك ، كاتالونيا ، الإسلاميين بمصر والثوار بسوريا).

من خلال التوجيه يتوجب الدمج بحيث يصبح النضال من الثوابت ضد أي شكل من أشكال الشعبوية البرجوازية الصغيرة والشعبوية الشعبية ومن أجل إبعاد نضال العمال والفلاحين عن هذه الإتجاهات الغير ثورية وبهذه الطريقة نستطيع التقدم من أجل تشكيل الحزب الثوري المستقل لطبقة العمال والفلاحين .

لهؤلاء الذين لا يطبقون تكتيك المواجهة بنضال الطبقات يصبح دعمهم لهذا النضال بدون أي معنى وغير مجدي.

٦) البدء ببناء الحزب الثوري العالمي :

النضال من أجل التصدي للهجوم الرجعي من قبل الطبقة المسيطرة ومن أجل تحرير طبقة العمال والفلاحين والمظلومين ، هذا النضال من الممكن أن يحقق الإنتصار فقط في حال اندماجه بالثورة الاشتراكية . هذا يعني أن تقوم الطبقة العاملة باستلام زمام الأمور بالدولة وسقوط الطبقة البرجوازية ، من أجل فتح الطريق للتقدم نحو الاشتراكية . من التجارب التاريخية نستطيع أن نأخذ العبر ، أي نضال الشعوب سوف يكون مصيره الفشل اذا لم يتم قيادته من خلال حزب ثوري .

هذا الحزب يتوجب عليه تنظيم المناضلين الأكثر وعيا سياسيا والأكثر جهوزية للنضال من طبقة العمال والمحرومين وأن يتحرر من الإنحطاط الروتيني . والأهم من ذلك أن يكون عالميا من أجل أن يمنع أخطار الوسطية الوطنية.

من أجل ذلك نوجه نداء لجميع المنظمات والناشطين ، الذين بكل شرف يناضلون من أجل تأسيس حزبا عالميا ثوريا ، من أجل توحيد قواهم على أسس منظمة ومدروسة .

على وجه التحديد الحزب RCIT يقترح على الثوريين تشكيل لجنة اتصالات موحدة لتحضير سياسيا وتنظيميا مؤتمر عالمي ، يتم من خلاله مناقشة الخطوات الجدية من أجل التقدم بتأسيس الحزب العالمي الثوري .

تيار RCIT ملتزم من خلال النقاشات الجدية والتعاون مع كل القوى التي تتبنى وجهة النظر هذه .

* * * * *

إن التيار الثوري الشيوعي لديه فروع في نيجيريا و زامبيا و كينيا و باكستان و سريلانكا و اليمن و فلسطين المحتلة و البرازيل و المكسيك و بريطانيا و المانيا و النمسا . و علاوة على ذلك إن لدى هذا التيار علاقات أخوية مع منظمات في كينيا و نيجيريا و جمهورية الكونغو الديمقراطية و روسيا و تركيا .

للذين فشلوا بدعم النضال الشعبي ضد القمع مبررين ذلك بالقيادة الفاشلة يتوجب عليهم أن يتركوا ساحة النضال لتتولاها طبقة العمال والمظلومين .

٣) استمرار النضال الثوري بالشرق الأوسط وبشمال أفريقيا ضد الديكتاتورية الرجعية والإمبريالية والصهيونية :

الانتفاضات الشعبية السلمية في فلسطين ، تونس ، إيران ، سوريا ، مصر ، اليمن والسودان وبعض البلدان الأخرى ، شكلت الصراع الأكثر أهمية والأكثر تقدما وتطورا منذ أن بدأت هذه المرحلة التاريخية ٢٠٠٨ .

من الطبيعي في ظل غياب القيادة الثورية الواعية ، تتعرض هذه الشعوب لهزائم فظيعة ، كما حدث بالإنقلاب العسكري بقيادة السيسي بمصر عام ٢٠١٣ ، والمذابح المستمرة الي يرتكبها نظام الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين ضد الشعب السوري .

بأي شكل من الأشكال الحركة الثورية مستمرة ، هذا هو انعكاس حقيقي لحركة المقاومة الشعبية بفلسطين ، سوريا ، اليمن ومصر الخ وانتشار الحركة الشعبية لدول جديدة مثل تونس ، إيران والمغرب .

أما الحركة السلمية العالمية والفلسطينية الراضة لقرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الإحتلال الإسرائيلية فهذا القرار يفتح مرحلة جديدة من النضال ضد القوى الإمبريالية وضد الحركة الصهيونية ، من أجل إنشاء دولة فلسطين المستقلة بحدودها من النهر إلى البحر (فلسطين الحرة) .

الانتفاضات الشعبية السلمية بتونس وكذلك بإيران ضد النظام البرجوازي ، إن دللت على شيء فهي تدل على أن الموجة الثورية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا تدل على الصمود والتمدد إلى بعض الدول الغير عربية .

القوى الثورية المخلصة لمبادئها يتوجب عليها اليوم تقديم الدعم الغير مشروط لهذا النضال الشعبي ضد الديكتاتورية والقوى الرجعية ، مع أخذ بعين الإعتبار عدم دعم القيادات الغير ثورية (الطبقة البرجوازية الصغيرة ، القوى الإسلامية المتطرفة) .

لهؤلاء الإشتراكيين الذين فشلوا بتقديم الدعم للثورات العربية منذ ٢٠١١ ، أو صرحوا أن هذه الثورات مصيرها الفشل والإنهزام ، هم يحاولون أن يقودوا التيار الإشتراكي والديمقراطي فقط بالتصريحات الكلامية ، من دون أي فعل ملموس على أرض الواقع .

الثوريين يرفضوا أي حرب إقليمية رجعية بالمنطقة (السعودية ، الإمارات ، إيران ، مصر ، السودان وإثيوبيا) ، هم يستطيعون أن يحددوا التكتيك الثوري الذي سوف يتبعونه في حال نشوب أي صراع بالمنطقة ، بعد أن يكونوا قد حددوا الهدف الحقيقي لهذا الصراع وتوابعه السياسية ، وخاصة دور القوى الإمبريالية وبالأخص الولايات المتحدة الأميركية ، روسيا والصين .

٤) النضال الثوري ضد الهجمات الرجعية ضد الحقوق الديمقراطية :

الطريقة الوحيدة التي يستطيع الثوريين من خلالها خدمة مصالح الطبقة العاملة والمظلومين ، هي معرفة العدو الحقيقي لهذه الطبقة وحشد القدرات والطاقات لمواجهة هذا العدو .

من أجل ذلك يجب أن يكون النضال مستمر بشكل دائم ضد الدكتاتورية ، الرجعية والديمقراطية الزائفة والفاصلة والاستبدادية (سوريا ، توغو ، كينيا ، جمهورية الكونغو الديمقراطية وزيمبابوي) وضد أي شكل من أشكال القمع الوطني والعرقى (شعوب أمريكا اللاتينية ، الروهينجا بميانمار والأفارقة بليبيا) ، وكذلك ضد أي انقلاب عسكري كما حدث بمصر ٢٠١٣ ، تايلاند ٢٠١٤ ، البرازيل ٢٠١٦ . وضد أي هجوم استبدادي وخاصة إعلان حالة الطوارئ كما حدث بفرنسا ٢٠١٥ .

كل الذين لا يقفوا ولا يناضلوا ضد هذه الهجمات الرجعية ، وكل الذين يدعموا هذه الهجمات أو يقفوا بموقف حيادي نستطيع أن نصنفهم بالخونة لقضية الطبقة العاملة ، ولن نلتقي معهم مهما كانت الظروف .

من أجل هذا كله نستطيع أن نقول أن البديل هو الإشتراكية العالمية وإلا سوف نعود بعالمنا إلى العصور الحجرية.

هذا الوضع الدرامي يجعل النضال المنظم ضروريا جدا من أجل الإشتراكية ، هذا يعني أن الطبقة العاملة والمظلومين يتوجب عليهم الإنتساب لحزب من أجل النضال العالمي لتحقيق الإشتراكية المستقبلية.

من وجهة نظرنا ، اصبحت حاجة ملحة أن يبدأ الثوريين في كل مكان بالعالم بالتنسيق الفوري ليتم وضع المبادئ الأساسية لتوحيد الطريقة والأهداف .من خلالها نستطيع التسريع بتأسيس الحزب العالمي الثوري وجعله أكثر قوة.النقطة الأساسية من أجل تأسيس هذا الحزب ، تتم بالإتفاق على المبادئ الأكثر أهمية للنضال العالمي .

التيار الشيوعي الثوري العالمي يعتبر النقاط الست التالية كبرنامج أساسي للمرحلة السياسية الحالية :

(١) التعرف على تسارع المنافسة بين القوى الإمبريالية الكبرى ، الإتحاد الأوروبي ، الولايات المتحدة الأميركية، اليابان ، روسيا والصين :

فقط يكون من الممكن أن نفهم الحالة الديناميكية في هذه المرحلة للغرق بالأزمات البرجوازية والتعرف على الصبغة الإمبريالية ليس فقط للإتحاد الأوروبي ، الولايات المتحدة الأميركية واليابان ، بل كذلك على القوى الإمبريالية الجديدة المتمثلة بروسيا والصين ، من خلال هذه القاعدة نستطيع ان نصل لتأسيس برنامج صحيح ضد الإمبريالية ، حول هذا الموضوع - البروليتاريا العالمية والإنهزامية الثورية - على سبيل المثال رؤية النضال المنظم للطبقة العاملة المستقلة من وضد كل القوى الإمبريالية.

هذا يعني أن الثوريين يرفضوا توجيه أي دعم لأي قوى عظمى بالخلافات المتجددة بين هذه القوى الإمبريالية ، تحت شعار " العدو الأساسي موجود بداخل المنزل " .

النهج المماثل يكون ضروريا عندما الهند دخلت بخلاف مع الصين الإمبريالية ، الهند كقوة بالمنطقة ولكن غير امبريالية ولكنها تتصرف تحت ظروف محددة كقوة للإمبريالية الأميركية .

الذين لا يعرفوا حتما الصفة الرجعية والإمبريالية لهذه القوى العظمى لا يستطيعوا أن يأخذوا مواقف منسقة مناهضة للإمبريالية العالمية.

الخط الماركسي الواعي او الغير واع يدعم قوى ضد قوى اخرىعلى حسب المقولة الأقل سوء.

(٢) النضال الحالي ضد الإمبريالية بهدف تحرير الشعوب المظلومة:

ينهض الثوريين من أجل هزيمة الدول الإمبريالية وأتباعها بأي صراع مع القوى التي تمثل الشعوب المظلومة ، ومن أجل النصر العسكري لهذه الشعوب وبنفس الوقت بدون أي دعم سياسي للإتجاهات الغير ثورية من هذه الشعوب المظلومة ، على سبيل المثال القوى الإسلامية المتطرفة والوطنيين الذي يمثلون الطبقة البرجوازية الصغيرة.

هذا يكون حقيقي وخاصة بالصراعات الداخلية على سبيل المثال ضد امة من الامم ، كما حصل بالعدوان الروسي على الشيشان والتركستان وكذلك كما تفعل الصين مع الأيغور .

وكذلك بالصراعات الخارجية على سبيل المثال كوريا الشمالية ، أفغانستان ، سوريا ، مالي والصومال .

هذا النهج لا يكون صالح فقط بدول الجنوب ولكن أيضا لحالات القمع والتفرقة بداخل الدول الإمبريالية القديمة ، قضية السود والسكان الأصليين بالولايات المتحدة الأميركية ، ونضال الشعب الكاتالوني لنيل استقلاله من الدولة الإمبريالية الإسبانية .

وبنفس الوقت يتوجب على الثوريين النضال من أجل الحدود المفتوحة بالدول الإمبريالية ومن أجل المساواة الكاملة للأقليات الوطنية والمهاجرين الى هذه الدول (حقوق المواطنة، اللغة والمساواة بالأجور).

كذلك يرفض الثوريين توجيه او تقديم أي دعم لأي قوة إمبريالية ضد قوة إمبريالية أخرى مهما كانت نوعية هذا الصراع (الصراع على الرئاسة بالولايات المتحدة الأميركية).

<https://www.thecommunists.net/home/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1/%D8%A8%D9%8A%D8%A9/may-day-2018-joint-statement>

<https://www.thecommunists.net/home/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1/%D8%A8%D9%8A%D8%A9/warmongering-in-the-middle-east>

<https://www.thecommunists.net/home/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1/%D8%A8%D9%8A%D8%A9/joint-statement-on-the-looming-global-trade-war>

[/https://www.thecommunists.net/rcit/activities-on-the-ground](https://www.thecommunists.net/rcit/activities-on-the-ground)

نحن على وعي تام أن كل ما سبق هو انجازات متواضعة مقارنة بالمهام الكبيرة التي تنتظرنا.

أيها الرفاق , الأخوة والأخوات . ليس لدينا وقت لنضيعه . إن الأشهر و السنوات القادمة ستشهد معركة كبيرة و ثوران البركان السياسي . و على جميع الثوريين التوحد و ندعو كل المنظمات الثورية و النشطاء حول العالم أن تتواصل معنا لتخطيط عمل مشترك قريب من العمل العالمي المشترك .

إننا نرحب بكم إن كان لديكم اقتراحات لحملات عالمية مشتركة . نحن نخطط لمؤتمر عبر السكايب و كل من يود المشاركة بإمكانه ذلك .

أيها الرفاق , الأخوة و الأخوات إن المهام العظيمة تتطلب مبادرات عظيمة .

اتحاد . نضال . نصر .

* * * * *

إقتراح من قبل التيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT) ، فبراير ٢٠١٨

www.thecommunists.net

النقاط الست التي تشكل القاعدة الأساسية لعمل الثوريين في وقتنا الحاضر

نحن نعيش بعالم مليء بالتناقضات المتسارعة والتغيرات المفاجئة ، في حين تشهد البرجوازية العالمية مرحلة هبوط ، ويحاول اللصوص البرجوازيين زيادة ثروتهم من خلال الهجوم العنيف على الطبقة العاملة والمظلومين ، مدمرين في كل مرة أكثر من سابقتها البيئة المحيطة بنا ، وبنفس الوقت تزداد المنافسة بينهم ، وبقاء الحياة الانسانية سوف يكون مهدد بمزيد من التغيرات المناخية الغير مسيطر عليها ، وفي كل مرة تزداد المنافسة بين القوى العظمى ، يزداد الخطر من اندلاع الحرب العالمية الامبريالية الثالثة.

إن التيار الشيوعي الثوري العالمي يؤكد بشكل مباشر أن كل فرد منا يحمل على عاتقه مسؤولية عظيمة في هذه الفترة . فلقد رأينا العديد من البطولات الجماعية في السنوات الماضية . إن علينا تذكر الثورة العربية في 2011 و التي قدمت العديد من الشهداء . كما علينا أن نتذكر نضال التحركات الجماعية في أمريكا اللاتينية من أجل العدالة الإجتماعية . و يجب تذكر أيضا الأقليات الجنوب افريقية التي تحارب ضد الاستغلال . و لا يجب أن ننسى العمال الهنود و الفلاحيين الفقراء الذين قاموا بعدة اضرابات بأكبر أعداد هائلة في التاريخ و هذا غيظ من فيض . لكن كل هذه النضالات المؤثرة عانت من نكسات كثيرة و هزائم فادحة . لماذا ؟ لأن العمال و المضطهدين كان ينقصهم قيادة ثورية أصيلة و لأنه تم تضليلهم من قبل البرجوازيين و الإصلاحيين و القوى المركزية . و يعود هذا أيضا لان العمال و المضطهدين ضلوا الطريق بعد أن اتبعوا أحزابا تتحدث عن الحرية أو حتى عن الإشتراكية لكن هذه الأحزاب في الحقيقة تقوم بخدمة القوى الإمبريالية العظمى بطريقة أو بأخرى أو تبحث عن طريق سريع مختصر للوصول إلى النظام الرأسمالي .

أيها الرفاق . الأخوة و الأخوات

لقد حان الوقت لتحديد النهايات و القيام بشيء ما . المهام العظيمة تتطلب مبادرات عظيمة . لا تقوموا بانتظار الاخرين و لا تتمنوا الفرص السانحة في المستقبل .

إن هكذا خرافات لا تستحق اهتمام الثوريون الأصليون . كل واحد منا عليه أن يقوم بإحدى الواجبات الان . إن من واجبنا تحرير العامل و المضطهد من هذه القوى الفاسد و الاستغلالية . إن من واجبنا أيضا تزويد الجموع بقيادة تتفهم ديناميكية الوضع العالمي و تقوم برسم و تحديد النهايات لها . و من واجبنا أيضا تنظيم المحاربين الأفضل و الأشد انتمائنا على أساس نظام النضالي من أجل توحيدهم في منظمة عالمية جماعية . علينا أيضا تأسيس حزب عالمي ثوري يحل محل الستالينيين و البوليفاريين و الإصلاحيين المفلسين . و هذا هو الطريق الوحيد لمساعدة العمال و المضطهدين لإيجاد الطريق الصحيح للنضال من أجل الحرية .

رفاقي أخوتي و أخواتي . من أجل مواجهة المهام المترتبة علينا , علينا تخطي الروتين و الاقليمية و الرضى عن النفس . علينا أن نجتمع قوانا الان من أجل انشاء حزب عالمي ثوري له فروع في كل بلد . إن هذا الحزب يجب أن يتأسس على برنامج من النضال يشمل الفترة المقبلة . برنامج يضم جميع النضالات التي تشترك بنفس الهدف الاستراتيجي من أجل الثورة العالمية الشيوعية .

في السنة و النصف الماضية قام التيار الثوري الشيوعي العالمي بتكثيف جهوده من أجل نشر و تعميق تعاونه مع قوى ثورية أخرى . اليوم لدينا علاقات أخوية مع فروع و نشطاء و منظمات في 18 بلد حول العالم و لقد اطلقنا العام الماضي بيانات مشتركة حول احداث هامة في العالم .

المهام العظيمة تتطلب مبادرات عظيمة!

نداء لجميع النشطاء و المنظمات الثورية لتأدية و اجبهم في هذا الوقت التاريخي ! رسالة
من السكرتير الدولي الشيوعي الثوري 7.1.2019 .

www.thecommunists.net

أيها الرفاق و الأخوة و الأخوات !

إننا نعيش في أوقات تاريخية . كل فرد بإمكانه رؤية أن النظام العالمي الإمبريالي يشهد اضطراباً حاداً . نحن نتجه نحو انفجار سكاني سياسي . تسود أسواق الأسهم حالة من الذعر و التي بدورها تعكس خوف الرأسماليين من ركود عظيم وشيك الحدوث و الذي سيكون هذه المرة أسوأ من عامين 2008 و 2009 .

إن التوترات بين القوى الإمبريالية العظمى تتصاعد بسرعة كما هو ظاهر من خلال الحرب التجارية العالمية التي تلوح في الأفق و التوترات في بحر الصين الجنوبي و على الحدود الأوكرانية الروسية و الإمبرياليون الجدد المتنافسون على أفريقيا ... إلخ. إن قرار الرئيس ترامب بسحب عدد من قواته من الشرق الأوسط و اعترافه بأن أمريكا لا يمكنها أن تكون شرطي هذا العالم يعكس نهاية السيطرة المطلقة للقوى العظمى . فقط الأعمى في السياسة يمكنه أن يتجاهل أن المستقبل سوف يحدد بين المتنافسين من القوى الإمبريالية العظمى (أمريكا و روسيا و الصين و اليابان و الإتحاد الأوروبي) .

و في نفس الوقت نحن في بداية موجة عالمية جديدة من نضالات العمال و المحرومين من أجل التحرر . إن الثورة الشعبية الحالية في السودان و صراع الشعب السوري البطل المستمر من أجل الحرية و ضد استبداد الأسد و الاحتجاجات الجماعية في تونس و لبنان و الأردن و ايران بالإضافة إلى نضال الشعب الفلسطيني الراسخ ضد الصهيوني المستبد و نضيف إلى ذلك حركة السترات الصفراء القوية في فرنسا و التي تلهم تحركات مشابهة حول العالم مثل تايوان و أيضا احتجاجات العمال ذوي الدخل المحدود في هنغاريا و العصيان الشعبي المسلح في نيكاراغوا . كل تلك الأمثلة هي اشارات قوية تؤكد على أننا نواجه تحول في الصراع الطبقي العالمي .

أيها الرفاق , الأخوة و الأخوات !

لا يجب أن يتفاجئ أحد من هذه الأحداث . فهي تأكيد على ما تنبأ به الماركسيون عدة مرات في السنوات الماضية . لقد أشرنا منذ عدة سنوات أن قواعد الصراع الطبقي في الفترة التاريخية الحالية كان لا بد لها أن تؤدي إلى هكذا تطور .

*لا لحرب التجارة العالمية ! فلنعارض أنانية الدول الكبرى في الغرب و الشرق و لنقف ضد دق طبول الحروب في الدول الإمبريالية .

يقول الإشتراكيون : العدو الرئيسي في المنزل . في حالة العقوبات أو حرب التجارة بين أمريكا و روسيا أو الصين , الإتحاد الأوروبي , كندا أو اليابان يجب على الإشتراكيون في الدول المنخرطة الوقوف ضد هذه العقوبات .

فلتسقط العقوبات الإقتصادية ضد الدول الشبه مستعمرة كإيران و زمبابوي و كوريا الشمالية و فنزويلا و غيرها من الدول و لندافع عن هذه الدول ضد كل أشكال العدوان الإمبريالي لكن مع عدم الدفاع عن الأنظمة السياسية في هذه البلدان التي تقف ضد الطبقة العمالية.

فلتسقط أنظمة الحدود الإمبريالية و لتفتح الحدود في وجه اللاجئين و لندافع عن المسلمين ضد العنصرية و الخوف من الإسلام . لا للعولمة الإمبريالية ولا لسياسة الحماية الإمبريالية ! فلنقف ضد كل القوى الكبرى و التعاون الرأسمالي في الغرب و الشرق ! نعم لتضامن عالمي و نضال مشترك عابر للحدود للدفاع عن مصالح العمال و المضطهدين .

من المنظمات الموقعة : التيار الشيوعي الثوري العالمي (زامبيا , كينيا , زمبابوي , باكستان , تونس , اليمن , سيريلانكا , البرازيل , ألمانيا , نيوزيلاندا , المكسيك , بريطانيا و النمسا .)

محتويات

المقدمة

اتحلال الرأسمالية

مرحلة اليوم التاريخية والثورية في جميع أنحاء العالم

الهجوم الرجعي للطبقة الحاكمة

برنامج ثورة اشتراكية لوقف انهيار الإنسانية الى البربرية

أزمة القيادة وبناء حزب ثوري عالمي

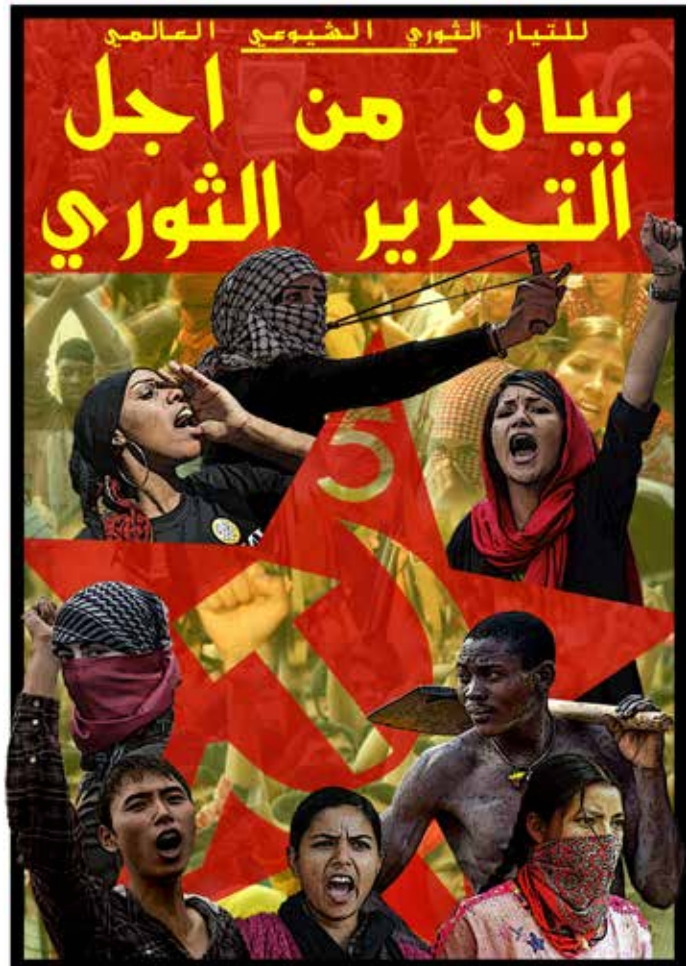
العمل في منظمات جماهيرية وتكتيك الجبهة الموحدة

الخطوب شبه المستعمر

القوى الإمبريالية العظمى المساعدة في الشرق روسيا والصين

القوى الإمبريالية العظمى : الإتحاد الأوروبي و أمريكا الشمالية و اليابان.

الخاتمة



يف واضرن و داسرق! اهل قهلاص قهظرم وه يجلعلا يروثلا يعويشلا رايتلا ن! ايماز . ايويجين . كيسقولا . ليزاربلا . نديلا . قهلاص نيظسلف . الكنديري سينتسلف اسبلا و ايناطا . ايناطيرب . انداليزوين . اينيك يف يجلعلا يلامع بزح سداح نوكتيس يذلا و يروث يلامع بزح انبل ادهاج يعسن نجن . قيروثلا قيلادوجلا ظفرجلا خيرات : عم قيوخ تاقالغ يهل يعويشلا رايتلا ن! (اينيك) ءاوسلا تاسارنلك نابقلا قسردم Pan-African conciousness Renaissance (Nigeria), Courant des Jeunes Penseurs Congolais (Democratic republic of Congo), The Marxist Group "Class Politics" (Rusia Sinif Savasi (Turkey)

حرب التجارة العالمية: لا للغلو في الوطنية لدى القوى الكبرى في الشرق و الغرب!
لا للعولمة الإمبريالية و لا لسياسة الحماية الإمبريالية . نعم للتضامن العالمي و النضال
المشترك للطبقة العاملة و الشعوب المقهورة !

البيان المشترك للتيار الثوري الشيوعي العالمي (RCIT) 4. حزيران 2018

Revolutionary Communist International Tendency, Marxist Group 'Class Politics' (Russia), Alkebulan School of Black Studies (Kenya), Sınıf Savaşı (Turkey), Pan-Afrikan Consciousness Renaissance (Nigeria), Courant des Jeunes Penseurs Congolais (Democratic Republic of Congo)

أولاً : تلوح بالإفق حرب تجارة عالمية بين الشرق و الغرب (أمريكا و الصين و اليابان و الإتحاد الأوروبي و روسيا و غيرهم من القوى الإمبريالية.

لقد بدأت العقوبات الإقتصادية بين الدول الكبرى عام 2014 عندما فرضت أمريكا و الإتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا و ردت روسيا بالمقابل .

إن إدارة ترامب حالياً بصدد فرض عقوبات طويلة الأمد على منافسيها و سيقوم الأخير باتخاذ اجراءات انتقامية . بكل وضوح و إن أي تصعيد لحرب التجارة العالمية سيكون له عواقب مدمرة على الإقتصاد العالمي و الظروف المعيشية للطبقة العاملة.

ثانياً : إن خلفية هذا التدهور الشامل يعود إلى تصاعد التنافس بين القوى الكبرى . و بالتالي فإن العقوبات الإقتصادية هي تعبير عن التنافس الإمبريالي و الذي سيقود حالاً أو لاحقاً إلى توتر عسكري أو نزاع . إن زيادة الشوفينية لدى القوى الكبرى في هذه الظروف لهو أمر لا يمكن تجنبه و الغلو في الوطنية هدفه تسميم و عي الطبقة العاملة من خلال إثارة الكره الوطني ضد بعضنا البعض .

ثالثاً : تستخدم القوى الكبرى العقوبات الإقتصادية لكي تفرض إملائاتها السياسية و الإقتصادية على الدول الأصغر منها في القسم الجنوبي من العالم ك : أمريكا الشمالية و ايران و زيمبابوي و فنزويلا و العديد من دول جنوب شرق اسيا و الذين أصبحوا ضحايا لهذه العقوبات أو تهديدها , و بطريقة مشابهة تقوم هذه الدول الكبرى بالتمييز ضد الناس المضطهدين من الدول الأفقر و ذلك بتقييد حقهم بالسفر أو بطلب اللجوء (على سبيل المثال حظر ترامب على بعض المسلمين , نظام الفرونتكس العنصري بالإتحاد الأوروبي في البحر الأبيض المتوسط و البلقان و التمييز الروسي ضد الناس الذين من القوقاز و وسط اسيا الخ)

رابعاً : في مشهد ينذر بحرب تجارة عالمية يدعو الإشتراكيون العمال و المنظمات الشعبية حول العالم للتصرف بشكل حاسم على أساس مبادئ الطبقة العمالية العالمية التضامنية . إن هكذا مبادئ تصلح في زمن السلم و الحرب , في حالة العقوبات الإقتصادية كما في حالة العدوان العسكري .

سادساً : إن هذه الإحتجاجات هي الأهم منذ سنوات لأن المتظاهرون لم يرفعوا فقط شعارات تطالب الحكومة بسحب مشروع القانون بل و طالبوا بإسقاط الحكومة . لقد كانوا يغنون شعارات مثل: " نحن هنا حتى يسقط مشروع القرار ... هذه الحكومة هي عار " " مطالبنا مشروعة , لا لا للفساد " الأشخاص الذين رفعوا الأسعار يريدون حرق البلد و هذا الأردن هو أردننا و الملقى يجب أن يرحل .

سابعاً : إن أهمية موجة الإحتجاجات الشاملة تذهب إلى ما هو أبعد من الأردن . المملكة هي حليف مفتاحي للإمبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط بالإضافة إلى مصر البلد العربي الوحيد الذي يعترف بإسرائيل و يقيم علاقات دبلوماسية معها . و لو استمرت الإحتجاجات و تصاعدت ممكن أن يؤدي هذا الأمر إلى مرحلة ما قبل الثورة و بذلك ربما يكون ذلك عامل مهم في تسريع المتناقضات الحادة في منطقة الشرق الأوسط .

كما أشرنا في كثير من المستندات إن الوضع في المنطقة هو نتيجة الإعتداءات الإمبريالية الوقحة للقوى الكبرى (الروسي على الشعب السوري و الأمريكي على إيران) و الدكتاتوريات الرجعية (الأسد في سوريا و السيسي في مصر و روحاني في إيران و غيرها ...) بالإضافة إلى الصراع الطبقي المهم و حرب التحرير (فلسطين, سوريا, اليمن, ايران, تونس)

ثامناً : إن على الإشتراكيين في الأردن محاربة الأوهام الشعبية و عليهم أن لا يعملوا على زرع الثقة في قيادة نقابة العمال و عليهم أن يدعو إلى صياغة لجان عمل في الأحياء و المدارس و الجامعات و أماكن العمل لكي ينظموا العمال و المضطهدين . إن على هكذا لجان تنظيم النضال و الضغط على الإتحادات النقابية لا أن ترضخ و على الإشتراكيين دعوة إتحاد النقابات و المنظمات الشعبية إلى إضراب عام مفتوح حتى ايقاف مشروع القرار و اسقاط الحكومة .

تاسعاً : يجب أيضاً على الإشتراكيين ان يؤكدوا أن الأحتجاجات في الأردن هي جزء من الصراع الطبقي الإقليمي و حرب التحرير . و يجب أيضاً أن يدعو إلى تضامن فعال مع نضال الأخوة و الأخوات في فلسطين و سوريا و اليمن و ايران.... و إلى انتفاضة في عموم الشرق الأوسط .

عاشراً : الأهم من ذلك يحتاج الإشتراكيون إلى تطوير بناء حزب ثوري وطني و عالمي . فقط هكذا حزب يستطيع أن يأمن القيادة الضرورية للصراع و يستطيع نقل البرنامج الإشتراكي للجماهير . لذلك إنها مهمة جميع القوى الثورية أن تركز على بناء هكذا حزب .

إن التوجه الشيوعي الثوري العالمي يحث جميع الثوريين في الأردن أن يكافحوا سوياً لبناء هكذا حزب .

- النصر للجماهير الأردنية و ليسقط صندوق النقد الدولي الذي فرض ارتفاع على ضريبة الدخل و لتسقط حكومة رئيس الوزراء هاني الملقى .
- تنظيم اضراب عام مفتوح و تشكيل لجان عمل في المدارس و الجامعات و أماكن العمل و الأحياء .
- نعم لحكومة مساندة للعمال و الفلاحين الفقراء
- ربط النضال الإحتجاجات في اليمن بالنضال الشعبي في فلسطين و سوريا و اليمن و ايران ... و نعم لإنتفاضة شاملة في الشرق الأوسط .

المكتب العالمي للتوجهات الشيوعية الثورية العالمية .

الأردن : إحتجاجات شاملة ضد إجراءات التقشف المفروضة من صندوق النقد الدولي.

نعم لإضراب عام مفتوح لإسقاط حكومة رئيس الوزراء هاني الملقي.

بيان التوجهات الثورية الشيوعية العالمية .4 حزيران 2018

www.thecommunists.net

أولاً : تضرب الأردن في هذه الأثناء احتجاجات شاملة رداً على السياسة التقشفية الرجعية لحكومة رئيس الوزراء هاني الملقي .

دعا اتحاد النقابات إلى اضراب شامل في 30 من شهر أيار . هذا الإضراب كان ناجحاً جداً بمشاركة العمال و رجال الأعمال الصغار و من ذاك الحين حدثت احتجاجات يومية عفوية في العاصمة عمان و الرمثا و معان و غيرها من المدن .

ثانياً : أحكم صندوق النقد الدولي الخناق على الأردن كما فعل مع كثير من الدول الشبه مستعمرة

إن الدين العام للأردن حالياً حوالي 94% من إجمالي الناتج المحلي . غير مكثفياً بملايين الدولارات التي أخذها من الأردن يشن صندوق النقد الدولي هجوماً على ظروف الناس المعيشية . حتى الان إن معدل البطالة حسب تقديرات رسمية هو 18.5% و الفقر يعم البلاد .

ثالثاً : اقترحت الحكومة في الشهر الماضي مشروع قانون ضريبة الدخل و الذي لم تتم الموافقة عليه من قبل البرلمان حتى الان و الذي يهدف إلى رفع الضرائب على العمال بنسبة 5% و على الشركات بنسبة 20 - 40 % . هذه الإجراءات هي الأحدث في سلسلة إصلاحات اقتصادية منذ أن أمنت عمان قرض بقيمة 723 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات من صندوق النقد الدولي .

رابعاً : هذا الأمر يؤكد مجدداً صفة صندوق النقد الدولي في أنه عضو تنفيذي للبنوك الإمبريالية و هذا الأمر لا يمكن إصلاحه بل لابد من سحقه بثورة عالمية من قبل الطبقة العمالية و المضطهدين .

خامساً : بينما يصر رئيس الوزراء على فرض مسودة القرار يتخوف العديد من أعضاء البرلمان الأردني من عواقب الإحتجاجات . غالبية الأعضاء 78 من أصل 130 يعارضون قانون ضريبة الدخل لكن الملك عبد الله الثاني يدعم الحكومة حتى الان و يدعو البرلمان ليقود حوار وطني شامل عقلاني فيما يتعلق بقانون الضريبة الجديد .

خامساً : بعد 15 عاماً من الإحتلال الأمريكي و التدخل الإيراني و حكومات فاسدة و ميليشيات طائفية يعيش العراقيون في ظروف محبطة , فما تزال مناطق كبيرة مدمرة أولها و أهمها الموصل في الشمال و العديد من الخدمات العامة التي لا تعمل بشكل صحيح أو لا تعمل أبداً. رسمياً 10,8 من العراقيين عاطلون عن العمل بينما بطالة الشباب هي الضعف في بلد 60% فيه من الشباب تحت عمر 24 و هذا فقط مثال اخر على فشل الإمبريالية و النخبة الرأسمالية المحلية.

سادساً : يبدو أن هناك محاولات من المتظاهرين لتنظيم أنفسهم حيث أعلنوا عن تأسيس مجلس للمتظاهرين. و مع هذا فإن من الواضح أن القوى القبلية البرجوازية مثل عشيرة بني تميم أحد أكبر العشائر في البصرة تستغل نفوذها لتهدئة الوضع و صرف النظر عن الثورة.

على سبيل المثال تطالب إحدى بيانات المجلس بأن يحل الجيش محل الموظفين المنتخبين . إن تحرك من هذا النوع سيشكل نكسة هائلة لنضال العمال و المستضعفين في العراق من أجل الحريات.

سابعاً : إن التيار الشيوعي الثوري العالمي (RCIT) يرحب بقوة بالثورة الشعبية و إذا نجحت فإنها ستشكل ضربة خطيرة ضد العدوان الرجعي في الشرق الأوسط سواء كان من الإمبريالية الأمريكية أو قوى المنطقة كإيران . و إن ذلك قد يخلق جواً لطرده الإحتلال الخارجي و ممثلي البرجوازية من العراقيين و بالتالي فإن الثورة الناجحة ممكن أن تؤدي لفتح الباب أمام خلق حكومات للعمال و الفلاحين و الفقراء .

ثامناً إن أهمية الثورة الشعبية تذهب لما هو أبعد من العراق . إن للعراق مكانة هامة سواء بالنسبة للإمبريالية الأمريكية أو النظام في طهران و هذه القوى ستتأثر مباشرة من هذه المظاهرات الحاشدة . علاوة على ذلك رأينا في الأشهر الماضية النضال البطولي للشعب الفلسطيني (على سبيل المثال مسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة) .

إن المظاهرات الحاشدة في الأردن و إيران بالإضافة للمقاومة اليائسة المستمرة لمقاتلي الحرية السوريين ضد نظام الأسد الدموي و سادته الرجعيين في موسكو و طهران , و مقاومة الشعب اليمني المستمرة ضد العدوان الذي تقوده السعودية . بالمختصر فإن الثورة العراقية بإمكانها أن تدفع بعملية إحياء الربيع العربي الذي بدأ عام 2011 للأمام رغم الهزائم و النكسات المتعددة التي واجهتها في السنوات الأخيرة.

تاسعاً: و كما أشرنا في العديد من الوثائق فإن الوضع الحالي في الشرق الأوسط يتصف بالتسارع الحثيث للمتناقضات الحادة و إن المنطقة تواجه العدوان السافر للقوى الإمبريالية العظمى (روسيا ضد الشعب السوري و الولايات المتحدة ضد إيران) و الدكتاتوريات الرجعية أيضاً (الأسد في سوريا و السيسي في مصر و خامنئي و روحاني في إيران ...) هذه التطورات تصطم مع عدد من الصراعات الطبقة المهمة و حروب التحرير (فلسطين, سوريا , الأردن , اليمن , إيران , تونس إلخ) .

عاشراً: يجب على الشيوعيين في العراق أن يحذروا ضد أي أوام شعبية لحركة الصدر أو ما أطلق عليه بالخطأ "الحزب الشيوعي" (الذي دعم الإحتلال الأمريكي عام 2003 و أصبح لاحقاً جزءاً من الإدارة الإستعمارية المفروضة) . يحذر التيار الشيوعي العالمي الثوري أيضاً من وضع أي أمل في الجيش العراقي . هذا الجيش (كما هو حال العديد من الميليشيات) درب من قبل أمريكا و إيران . فهو يخدم مصالح الطبقة الحاكمة و ليس الشعب .

الحادي عشر: علاوة على ذلك يجب على الشيوعيين أن يدعو لتشكيل لجان عملية في أماكن العمل و الأحياء السكنية و المدارس و الجامعات من أجل تنظيم العمال و المضطهدين. إن على لجان من هذا النوع أن تقود النضال و على الشيوعيين أن يطلبوا من نقابات التجارة و المنظمات الشعبية أن ينظموا اضراباً ضخماً لا محدود من أجل مطالبهم و يجب على هذا النضال أن يهدف لإسقاط النظام أيضاً . ناهيك عن ذلك فإن التيار الشيوعي العالمي الثوري يدعو لربط الثورة العراقية مع نضال الإخوة و الأخوات في فلسطين و سوريا و الأردن و اليمن و إيران إلخ من أجل انتفاضة موحدة في الشرق الأوسط.

الثاني عشر: أما الأهم من ذلك فإن على الشيوعيين أن يطوروا بنية الحزب الثوري محلياً و عالمياً. فقط حزب من هذا النوع يمكنه تأمين القيادة الضرورية لتلك النضالات و هو الوحيد الذي بإمكانه أيضاً إيصال البرنامج الشيوعي للجماهير. لذلك فإن المهمة الأساسية لجميع القوى الثورية المتماسكة هي التركيز على بناء حزب مماثل. إن التيار العالمي الثوري الشيوعي يحث جميع الثوريين في العراق على تأسيس هكذا حزب.

العراق : عاشت الثورة الشعبية.

فلتسقط حكومة حيدر العبادي. نعم لتأسيس مجالس شعبية من أجل حكومة للعمال و الفلاحين الفقراء.

بيان التيار العالمي الثوري الشيوعي (RCIT) 17 تموز 2018 www.thecommunists.net

أولاً : تجتاح ثورة شعبية عفوية جنوب العراق منذ الثامن من شهر تموز حيث بدأت المظاهرات و عمليات الإستيلاء في البصرة ثم امتدت إلى النجف و ميسان و زكار و بابل و كربلاء و هيللا و بغداد. يتظاهر الناس هناك ضد البطالة و غلاء المعيشة و النقص في الخدمات الأساسية العامة.

قام المتظاهرون بالسيطرة على مكاتب الشركات النفطية و أغلقوا الشوارع كما اقتحموا مطار النجف الدولي و حاصروا منزل المحافظ في النصيرية. كانت المظاهرات موجهة أيضاً ضد مقرات حزبية و حكومية و ضد مباني تابعة لمليشيات طائفية شيعية .

لقد تفاقم الصراع في الأيام الأخيرة بعد قيام الشرطة بكبح المظاهرات بوحشية. قتل حتى الان تسعة متظاهرين و جرح أكثر من 250 شخص (بما فيهم 30 من موظفين الأمن) و على ما يبدو أن الباب فتح أمام ثورة.

ثانياً: بعد إدراك رئيس الحكومة حيدر العبادي لجدية الوضع هناك قام بتكليف وفد مكون من خمسة وزراء لزيارة مدينة البصرة . حيث تعهد الوفد برفع مستوى الخدمات للمواطنين و تأمين 10000 فرصة عمل و بما ان ماسلف لم يقم بتهدئة الوضع ذهب العبادي للبصرة مباشرة من بروكسل حيث حضر قمة الناتو الأخيرة هناك. و رغم ذلك فشلت الحكومة لحد الآن بتهدئة الوضع. و على العكس من ذلك قام متظاهرون باقتحام الفندق الذي يقم فيه العبادي مما اضطر حراسه إلى إجلائه من الفندق بسرعة .

ثالثاً : سيطر حزب الدعوة التابع للعبادي على المشهد السياسي في العراق منذ الإحتلال الذي قاده أمريكا عام 2003 و الذي نتج عنه الإحتلال الإمبريالي للبلاد . المتظاهرون لم ينددوا بالسيطرة الإمبريالية الأمريكية فحسب بل و رفضوا التدخل الإيراني أيضاً , فالناس يرددون شعارات مثل " ايران لا نريدك بعد الآن " .

حيث قاموا أيضاً بإحراق مباني تابعة لحزب الدعوة الإسلامي المدعوم من أمريكا و لمنظمة بدر المدعومة من ايران و لمكتب المجلس الإسلامي الشيعي الأكبر أو ما يسمى كتائب حزب الله الداعمة لإيران في النجف .

رابعاً: يحاول رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي يقود حركة شعبية اسلامية بروجازية متواضعة و الذي لعب دوراً قيادياً في ثورتين مسلحتين ضد القوات الأمريكية عامي 2004 و 2007 استغلال المظاهرات سياسياً من خلال التعبير عن تعاطفه بحذر مع أهداف المتظاهرين. و رغم ذلك يحاول أيضاً تهدئة الإحتجاجات بإدانة العنف .

يقود الصدر إئتلافاً مع الحزب الشيوعي الستاليني و قوى أخرى إذ حازوا على الأغلبية في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أيار على أرضية مناهضة للفساد .

استمر على الصفحة 6

Order RCIT Documents in Arab Language

البيان الشيوعي الثوري



الثورة والثورة المضادة في العالم العربي: اختبار للثوريين



كفاحها ضد القوى الإمبريالية من أجل فيدرالية اشتراكية للشعوب



ثورة

AWRA REVOLUTION

الحرية لنور السامح



6. تقول الأمانة الدولية للتيار الشيوعي الثوري (RCIT) إن المهمة الحاسمة في هذه الساعة هي أن العمال والطلاب والأطباء والفلاحين الفقراء ينظمون أنفسهم في لجان عمل في أماكن العمل والأحياء والجامعات والقرى، تحتاج مثل هذه اللجان إلى مناقشة واتخاذ قرارات بشأن الخطوات التالية للنضال ومتطلبات الحركة، يجب أن ينتخبوا المندوبين الذين يجب أن يجتمعوا من أجل أجمع وطني. يجب أن تتبع الحركة نداء الأطباء باطلاق إضراب عام إلى أجل غير مسمى على مستوى الدولة وينبغي أن يناشد الجنود والشرطة ألا يطلقوا النار على المتظاهرين بل أن يديروا أسلحتهم ضد الجنرالات. علاوة على ذلك من الملح إنشاء لجان للدفاع عن النفس من أجل مكافحة قوات القمع الوحشية.

7. يجب أن يؤدي مثل هذا الإضراب العام الشامل والتظاهرات الجماهيرية المنتظمة إلى تمرد شعبي وإطاحة نظام عمر البشير. وتدعو (RCIT) الشعب السوداني لخلق حكومة العمال والفلاحين الفقراء على أساس لجان العمل الشعبية. يجب أن تتخلى حكومة كهذه عن أي تعاون انتهازي مع القوى العظمى الإمبريالية مثل الولايات المتحدة أو روسيا. كما أن مثل هذه الحكومة الشعبية سوف تنفصل أيضاً عن الأسد جزار الشعب السوري والدكتاتورية العسكرية المصرية والملكية السعودية التي يقودها ولي العهد محمد بن سلمان المسؤول عن مقتل عشرات الآلاف من المدنيين اليمنيين وكذلك الصحفي جمال خاشقجي أننا نفضل دعم نضالات التحرير الشعبية في سوريا، وتونس، والأردن، وإيران، واليمن، والدول أخرى، والعمل على نشر الثورة على العالم العربي وإفريقيا.

8. يفترض ان تقوم الحكومة المستقبلية بمصادرة الشركات الغنية والمتعددة الجنسيات مثل شركة البترول الوطنية الصينية وغيرها. وتسيطر على موارد البلد مثل النفط والذهب والنحاس وتتخلص من المغتصب الإمبريالي القادم من الصين. وتقوم بإيقاف أي قوة إمبريالية أخرى مثل الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي ومنع إعادة دخولهم والسيطرة على اقتصادها الوطني. لذا فإن قيام العمال وحكومة للفلاحين الفقراء بتأميم القطاعات الأساسية للاقتصاد والسيطرة على أسعار السلع الاستهلاكية الشعبية بالاشتراك مع اللجان الشعبية. كما تطبق حقوق كاملة ومتساوية لجميع الأقليات القومية والعرقية والتواصل مع دولة جنوب السودان.

9. تحتّ الـ (RCIT) النشاط على التوحيد في حزب ثوري بدلاً من الاعتماد على قوى المعارضة البورجوازية، مثل هذا الحزب سيدعم برنامجاً اشتراكياً للتحرر وسيتعاون يدا بيد مع العمال والمضطهدين في دول أخرى. لا تخطئوا: مصير الثورة السودانية سوف يتم تحديده من قبل قوات منظمة ذات خطة سياسية، سيكون إما النظام الرجعي، أو قوى المعارضة البورجوازية أو الحزب الثوري. لكن بدون خطة، بدون برنامج، بدون حزب من النشاط، فإن العمال والفلاحين السودانيين سيُحرمون من مستقبلهم. بدون حزب يقود الشعب المتمرد إلى إنشاء حكومة العمال والفلاحين الفقراء، سيتم قمع الثورة أو خطفها من قبل الخونة المؤيدين للإمبريالية.

10. الثورة السودانية جزء من عملية عالمية للأزمة الرأسمالية ونضالات التحرر الشعبي. أولاً وقبل كل شيء إنها جزء من الثورة العربية التي بدأت في عام 2011، نجحت هذه العملية الثورية للنضال الشعبي في إلقاء القبض على بن علي والقذافي ومبارك إلا أنه لاتزال مستمرة وهي موجهة ضد الطغاة مثل الأسد والسيبي ومحمد بن سلمان وكذلك ضد الحكومات النيوليبرالية الفاسدة مثل تلك الموجودة في تونس ولبنان والأردن ترتبط أيضاً بالمقاومة الشعبية ضد النظام الرجعي في إيران وعلاوة على ذلك ، فإن الثورة السودانية جزء من عملية عالمية للنضال الجماعي ضد حكومات الأغنياء وضد كل الديكتاتوريات. الاحتجاجات الجماهيرية في فرنسا وفي المجر وفي تايوان وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي نيكاراغوا - هي كلها نتاج للأزمة البنوية للرأسمالية العالمية. إنها مسؤولية جميع النشاط الثوريين أن يتحدوا على أساس برنامج مشترك والعمل من أجل إنشاء حزب عالمي ثوري أو الانضمام إلى (RCIT) في معالجة هذه المهمة العظيمة.

- * بناء لجان المقاومة في أماكن العمل والأحياء والجامعات والقرى وانتخاب المندوبين للمؤتمر الوطني ..
- * إنشاء لجان للدفاع عن النفس ..
- * تنظيم إضراب عام هو انتصار للانتفاضة الشعبية ..
- * تكوين حكومة للعمال والفلاحين الفقراء ..
- تمهيدا للموجة الثانية للثورة العربية .. عاشت ثورة العالم الاشتراكي ..
- حزب ثوري كجزء من حزب عالمي ثوري..

الأمانة الدولية لـ (RCIT)

السودان: أسقاط نظام عمر البشير!

ينظم "تيار قوي الانتفاضة" الذي يضم قوي سياسية ونقابية ومنظمات مجتمع مدني احتجاجات شعبية تقود الي الاضراب السياسي والعصيان المدني الذي يؤدي لإسقاط النظام.

بيان الأمانة الدولية للتيار الدولي الشيوعي الثوري

28 ديسمبر 2018

www.thecommunists.net

1. بدأت الثورة السودانية، منذ 19 ديسمبر، عندما خرج الآلاف من الناس كل يوم. ابتداء من مدينة عطبرة - قلب شبكة السكك الحديدية في البلاد ومعقل تقليدي للنقابات العمالية - سرعان ما امتدت الاحتجاجات الجماهيرية إلى ما لا يقل عن 15 بلدة ومدينة ، بما في ذلك العاصمة الخرطوم. أحرق المتظاهرون مكاتب حزب المؤتمر الوطني الحاكم في عدة مدن. وأطلق الأطباء بالفعل إضراباً لأجل غير مسمى ودعوا بقية النقابات للانضمام إليهم. الصحفيون أيضاً مضربون عن العمل. يرسل التيار الشيوعي الثوري (RCIT) تحياته الحماسية للشعب السوداني البطل. نقول: انتصار أكيد للانتفاضة الشعبية . إلى الأمام إلى الموجة الثانية من الثورة العربية .

2. تم إطلاق هذه الاحتجاجات الجماهيرية العفوية عندما ارتفع سعر الخبز إلى ثلاثة أضعاف وكذلك بسبب التضخم المرتفع (68٪ في سبتمبر ، واحدة من أعلى المعدلات في العالم). هناك نقص في الخبز والوقود في العديد من المدن ، بما في ذلك الخرطوم. ومع ذلك ، سرعان ما أصبحت الاحتجاجات سياسية عندما طالب المتظاهرون بسقوط النظام وبرحيل عمر البشير. وأصبح من الشائع لدى المتظاهرون أن يقتبسوا من الخطاب الشهير للحاكم الدكتاتور عمر البشير عندما تولى السلطة في عام 1989 عندما قال في كلمة أمام تجمع في الخرطوم: "إن أي شخص يخون الأمة لا يستحق شرف الحياة." اليوم يقول الشعب السوداني: "الآن هو البشير الذي لا يستحق شرف العمل كرئيس للسودان".

3. حاول نظام البشير بقسوة قمع الانتفاضة الشعبية بأية وسيلة ولقد وعد بسحب زيادات أسعار الخبز، لكن عندما لم يوقف هذا الاحتجاجات، تحول النظام إلى القمع الوحشي الدموي، وحتى الآن ورد أن ما لا يقل عن 37 متظاهراً قد قُتلوا أثناء الاحتجاجات وفقاً لمنظمة العفو الدولية. وفي الوقت نفسه ، يندد البشير بالاحتجاجات التي يحرض عليها "عملاء أجانِب وخونة وأشخاص خارجين عن القانون وأشخاص مدمرين". كما اعتقل النظام 14 من قادة تحالف المعارضة ومن بينهم فاروق أبو عيسى رئيس تحالف قوي الاجماع الوطني البالغ من العمر 85 عاماً.

4. مع الاحتجاجات الجماهيرية اليومية والمصادمات العنيفة مع جهاز الامن القمعي ، فتحت حالة ثورية في السودان. وقد تم إثبات هذا أيضاً من خلال الشروع الأولى داخل النظام اذ استقال عبد الرؤوف قرناص وزير الصحة لولاية الشمالية، وكان هناك بث حي يظهر قائد قوات الدعم السريع (مليشيا عسكرية خارج نطاق القوات المسلحة) محمد حمدان دقلو منتقداً البشير. وقد أدان حزب المؤتمر الشعبي وهو حزب إسلامي برجوازي يشكل جزءاً من حكومة البشير عمليات قتل المحتجين في المظاهرات ودعا إلى إجراء تحقيق.

5. حكومة عمر البشير هي نظام استبدادي رأسمالي إسلامي رجعي. في أواخر أكتوبر الماضي أعلن رئيس الوزراء ووزير المالية معتز موسى عن برنامج تقشف اقتصادي لمدة 15 شهراً تماشياً مع إملاءات صندوق النقد الدولي، إحدى المؤسسات المالية الإمبريالية الرائدة في العالم.

دعم النظام السوداني العدوان الذي قاده السعودية ضد اليمن وأرسل آلاف الجنود للمشاركة في هذا الغزو الرجعي. تصالح مع الديكتاتورية العسكرية المصرية للجنرال السيسي.

وعلى نفس المنوال زار البشير دمشق لمقابلة الدكتاتور السوري الأسد في 16 ديسمبر - وهو اجتماع رمزي لطاغيتين يحتقرهما شعبهما. وكرد فعل أدانت شخصيات المعارضة السودانية اجتماع البشير مع الأسد وحذرت من أن الزيارة تشكل "تحالفاً جديداً بين الدكتاتوريين الإقليميين" وبالمثل سار المتظاهرون السودانيون بأعلام الثورة الخضراء البيضاء السوداء ، معربين عن تضامنهم مع كفاح التحرير المستمر.

البشير أيضاً يبحث عن التقارب مع القوى العظمى الإمبريالية بعد سنوات من التوتر سعى النظام إلى تطبيع علاقاته مع الإمبريالية الأمريكية منذ أن رفعت واشنطن العام الماضي العقوبات الأمريكية على الخرطوم، وفي الوقت نفسه يسعى البشير إلى توثيق العلاقات مع الإمبريالية الروسية، حيث سافر إلى موسكو في يوليو لمقابلة الرئيس فلاديمير بوتين الذي طلب منه حمايته من الرئيس الأمريكي.

3. يحذر التيار الدولي الشيوعي الثوري من مغبة هذه المحاولة من قبل النخبة الحاكمة لإنقاذ ديكتاتور يتهم الرأسمالية. إنهم يريدون تغيير الوجه في السطح، لكن ليس النظام! لذلك ينبغي ان تتمثل مهمة العمال والطلاب الثوريين في الجزائر في مواصلة وتعميق الكفاح مع الهدف الأعمق وهو الإطاحة بالنظام بأكمله! يجب على العمال والطلاب والفلاحين الفقراء تنظيم أنفسهم في لجان العمل، أماكن العمل والأحياء والجامعات والقرى. يجب على الشعب الإطاحة بالنخبة الحاكمة بأكملها من خلال القيام بإضراب عام غير مسمى يؤدي إلى انتفاضة شعبية. يجب أن يكون الهدف هو إنشاء حكومة العمال والفلاحين الفقراء بناءً على لجان العمل الشعبية. يجب على الجماهير المتمردة عقد جمعية تأسيسية ثورية.

4. نكرر أنه من الأهمية بمكان ليس فقط استبدال الشاخ الديكتاتور، بل النخبة الحاكمة برمتها - وقيادة الجيش الرأسمالي، والتي تتشابك بشكل وثيق مع اثرياء قطاعات البرجوازية. نحتاج أن نتعلم الدروس المستفادة من مصر: إذا بقي الجيش في السلطة، فسوف يسحق كل مقاومة شعبية وديمقراطية بقبضة حديدية ويغرقها بالدم.

5. ينبغي ألا يكون لدى أي شخص أو هام بشأن القوى العظمى الإمبريالية، ولا حتى حول فرنسا والحكومات الأوروبية الأخرى. الشركات من الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا والصين مهمة فقط بتطوير الاحتياطات الهائلة من النفط والغاز في الجزائر. تحاول الحكومات الأوروبية تقوية الأنظمة الرأسمالية في شمال إفريقيا (بما في ذلك الديكتاتورية الدموية للجنرال السيسي في مصر) لمنع المهاجرين من الفرار من الجوع والحرب. القوى العظمى وجزرالات الجيش ورؤساء الشركات -إنهم جميعا يعملون يدا بيد ضد الشعوب المتمردة!

6. يطالب التيار الدولي الثوري الشيوعي العمال والحركات الشعبية في جميع أنحاء العالم للتعبير عن تضامنهم مع الجماهير الثورية الجزائرية! دعونا نوحده هذه الانتفاضة الشعبية مع حركات التحرير المستمرة في سوريا وفلسطين وتونس والأردن وإيران واليمن وغيرها من البلدان، والعمل على توسيع نطاق الثورة في جميع أنحاء العالم العربي وفي أماكن أخرى في أفريقيا. العمل على ربط الجماهير المتمردة في الجزائر بالغرب الأصفر في فرنسا!

7. التيار الدولي الشيوعي الثوري يطالب النشطاء على الاتحاد في حزب ثوري -سواء في الجزائر أو على المستوى الدولي - بناءً على برنامج التحرر الاشتراكي والتضامن مع نضالات العمال والمضطهدين في البلدان الأخرى. انضم إلى هذا التيار لإنجاز هذه المهمة العظيمة.

***تشكيل لجان العمل في أماكن العمل، في الأحياء والجامعات والقرى!**

***تشكيل لجان الدفاع عن النفس!**

***تنظيم إضراب عام! النصر إلى الانتفاضة الشعبية!**

***لأجل الجمعية التأسيسية الثورية!**

***لأجل حكومة للعمال والفلاحين الفقراء!**

إلى الأمام إلى الموجة الثانية من الثورة العربية! تحيا الثورة الاشتراكية العالمية!

ولأجل حزب ثوري كجزء من حزب عالمي ثوري!

www.thecommunists.net - rcit@thecommunists.net
Tel/SMS/WhatsApp/Telegram: +43-650-4068314



الجزائر: بوتفليقة يبدأ التراجع! دعونا ننتصر على نظامه

تنظيم لجان العمل من أجل إضراب عام وانتفاضة شعبية للإطاحة بالنظام!

لأجل حكومة للعمال والفلاحين الفقراء

إعلان: الشيوعية الثورية الدولية

(RCIT)

إعلان التيار الدولي الثوري الشيوعي

www.thecommunists.net

1. يرحب التيار الدولي الثوري الشيوعي بالنصر الأول للجماهير الثورية في الجزائر وذلك بإعلان الديكتاتور الذي حكم طويلاً عبد العزيز بوتفليقة بأنه لن يسعى إلى ولاية خامسة وبهذا التنازل تحقق الانتصار الأول بتنفيذ أول مطالب الشعب الذي ظل يهدر في الشوارع منذ 22 فبراير 2019.

2. يجب الانتباه أن هذا الانتصار الأول ينبغي أن لا يخدع أحد: بينما تقدم النخبة الحاكمة هذا التنازل، فإنها تحاول البقاء في السلطة على أساس تالوث السلطات السياسية والجيش وشركة النفط سوناطراك. على الرغم من أن بوتفليقة لا يترشح لولاية خامسة، إلا أنه أرجأ الانتخابات الرئاسية في البلاد (التي كان من المقرر أصلاً في 18 أبريل) إلى تاريخ غير مسمى ويعتزم عقد مؤتمر وطني لمناقشة الإصلاح السياسي ووضع دستور جديد للبلاد. سيحاول المؤتمر "إكمال ولايته بحلول نهاية عام 2019". هذا يعني أن بوتفليقة سيظل رئيساً على الأقل حتى نهاية العام! هذا يوضح أن النخبة الحاكمة تريد كسب الوقت للتلاعب بعملية الانتقال الزائفة تحت سيطرتها.

استمر على الصفحة 2

